

بحار الأنوار

[20] صل على محمد شجرة النبوة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم، وأهل بيت الوحي، اللهم صل على محمد وآل محمد، الفلك الجارية في اللجج الغامرة يأمن من ركبها ويغرق من تركها، المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق، واللازم لهم لاحق، اللهم صل على محمد الكهف الحصين، وغيث المضطرين، وملجأ الهاربين ومنجي الخائفين، وعصمة المعتمدين، اللهم صل على محمد وآل محمد، صلاة كثيرة تكون لهم رضا، ولحق محمد وآل محمد أداء وقضاء بحول منك وقوة يا رب العالمين. اللهم صل على محمد وآل محمد الذين أوجبت حقهم ومودتهم، وفرضت طاعتهم وولايتهم، اللهم صل على محمد وآل محمد، واعمّر قلبي بطاعتك، ولا تخزه بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك مما وسعت علي من فضلك، ونشرت على من عدلك، الحمد لله على كل نعمة، وأستغفر الله من كل ذنب، ولا حول ولا قوة إلا بالله من كل هول. قال السيد - رحمه الله عليه - قد جعلنا هذه الرواية بتعقيب ركعتي الزوال في آخر الروايات، ليكون التعقيب بها في الساعة الأولى التي تختص بأجابه الدعوات (1). بيان: روى الشيخ - ره - في المتهجد (2) برواية أبي بصير عن حماد كما رواه السيد عنه ورواية جابر مع الادعية إلى قوله من خطايى سيدي، ثم قال: ثم تصلي ركعتي الزوال وتقول بعدهما " سبحان ربي وبحمده أستغفر الله ربي و أتوب إليه " مائة مرة، ثم قال: وروى عن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال كان علي ابن الحسين عليهما السلام إذا زالت الشمس صلى ودعا ثم صلى على النبي صلى الله عليه وآله فقال: اللهم صل على محمد وآل محمد، شجرة النبوة إلى آخره، ولا يظهر منه اختصاص بالنافلة ولا بيوم الجمعة، ولعله كان في الرواية ما يدل عليهما فأسقطه اختصارا و _____ (1) جمال الاسبوع: 407. (2) مصباح المتهجد: 250. _____